

مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع تدعم تأسيس 2937 شركة جديدة



«دبي:» الخليج

حققت مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إحدى مؤسسات دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، إنجازات مهمة خلال العام 2023، وذلك في إطار سعيها الدؤوب وجهودها المستمرة لتحقيق مستهدفات «أجندة دبي التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس «D33 الاقتصادية الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لمضاعفة حجم اقتصاد دبي بحلول 2033، وتعزيز مكانتها لتصبح ضمن أفضل ثلاث مدن اقتصادية في العالم.

وأظهر التقرير السنوي للمؤسسة، أنها تمكنت في العام 2023 من تقديم خدمات الدعم والتوجيه لـ 1,186 رائد أعمال إماراتياً، كما تم دعم تأسيس 2,937 شركة جديدة، فيما بلغت قيمة الحوافز والخدمات المقدمة من المؤسسة في العام الماضي حوالي 233,4 مليون درهم، ووصل عدد المستفيدين من الدعم المالي من صندوق محمد بن راشد لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الى 16 مشروعاً بقيمة 11,8 مليون درهم.

وبلغ عدد الشركات الإماراتية الناشئة المستفيدة من خدمة احتضان الأعمال لدى «مركز حمدان للإبداع والابتكار» في العام الماضي 46 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا، حيث تلعب المشاريع المتخصصة في هذا المجال دوراً حيوياً في تعزيز الابتكار وزيادة الإنتاجية، ورفع مستوى التنافسية، وهو ما يسهم في نمو الاقتصاد، ويخلق فرص عمل جديدة. وقد وصل إجمالي عدد الأعضاء المستفيدين من خدمة الترويج التجاري لرواد الأعمال في العام الماضي إلى ما يقارب 100 شركة.

• عام استثنائي

قال عبد الباسط الجناحي، المدير التنفيذي للمؤسسة: «نعمل في ضوء رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، نحو تحقيق الهدف الذي قامت من أجله المؤسسة وهو توفير الدعم لرواد الأعمال بما يسهم في تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة، كون هذا القطاع يُعد من الركائز الأساسية لاقتصاد الإمارة».

حيث تواصل D33 وأشار الجناحي إلى أن عام 2023 كان استثنائياً، لأنه تزامن مع إطلاق أجندة دبي الاقتصادية المؤسسة سعيها لتحقيق مستهدفات الأجندة الاقتصادية في تعزيز مكانة دبي كمركز رئيسي للأعمال وبيئة داعمة للشركات الناشئة والأفكار المبتكرة واستقطاب المواهب في مختلف التخصصات. ولقد واصلت المؤسسة في العام الماضي مهامها وبرامجها في توفير الدعم المالي والفني لمساعدة رواد الأعمال الإماراتيين والشركات الجديدة، علاوة على تحديد الفرص الاستثمارية، لدفع عجلة النمو في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، والاستفادة منها في العام الجاري والبناء على ذلك في السنوات المقبلة.

• إنجازات

نجحت المؤسسة منذ تأسيسها في العام 2002 وحتى نهاية العام 2023 في دعم 16,443 شركة محلية، بينما وصل العدد الإجمالي لرواد الأعمال الإماراتيين المستفيدين من خدماتها منذ التأسيس إلى 50,131 رائد أعمال.

كما ارتفع إجمالي قيمة الدعم المُقدّم من المؤسسة لرواد الأعمال الإماراتيين والشركات الوطنية منذ بداية اضطلاع المؤسسة بمهامها إلى 1.5 مليار درهم.

وقد بلغ عدد رواد الأعمال الذين استفادوا من خدمات التدريب وبرامج الدبلوم على مدار تلك السنوات 46,209 رائد أعمال. كما وصل عدد المشاريع التي استفادت من الدعم المالي من صندوق محمد بن راشد لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى 118 مشروعاً بقيمة 103,1 مليون درهم، وبلغ إجمالي عدد الأعضاء المستفيدين من خدمة الترويج التجاري لرواد الأعمال منذ إطلاقها 3,400 مستفيد.

• مشاريع ومبادرات

وفي شهر يونيو/ حزيران 2023، اعتمد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، النموذج المستقبلي لمؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

إلى إنشاء 27 ألف D33 وتسعى دبي من خلال النموذج الاستراتيجي، المنسجم مع مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية

شركة إماراتية جديدة وتمكين 8,000 رائد أعمال إماراتي ودعمهم في توفير 86 ألف فرصة عمل جديدة، والمساهمة بنحو 9 مليارات درهم في الناتج المحلي الإجمالي لدبي.

ويعتبر ذلك مع الأهداف الطموحة التي حددها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لمضاعفة الإنجازات التي حققتها المؤسسة على مدار العشرين عاماً الماضية من 13 ألفاً إلى 27 ألف شركة جديدة، في غضون عشر سنوات.

• حاضنات أعمال

تتبنى مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة العديد من المبادرات والبرامج، بدءاً من البحث عن وتحديد الموهوبين في مجال ريادة الأعمال، واحتضان أفكار الأعمال ذات الطابع المبدع وغير التقليدي، وانتهاءً بتوفير دعم متواصل للشركات طوال مسيرة نموها وتوسعها. وترحب شبكة دبي لحاضنات الأعمال المعتمدة في الإمارة، والتي تضم 17 حاضنة، بجميع الأفكار المبتكرة لاختبار مفهومها وتوفير الموارد اللازمة لتطويرها وتحويلها إلى مشاريع ذات جدوى تجارية مجزية.

وقد تم اعتماد 6 من تلك الحاضنات في مؤسسات تعليمية من جامعات ومدارس، وذلك تماشياً مع «وثيقة الخمسين». وينسجم ذلك مع الدور المحوري لتلك الحاضنات في دعم تنفيذ مخرجات المبدأ السادس من الوثيقة، المتمثل في تحويل الجامعات الوطنية والخاصة إلى مناطق اقتصادية وإبداعية حرة تشجع الطلاب على الابتكار وريادة الأعمال عبر برنامج حاضنات الجامعات.

يمثل توفير حاضنات الأعمال ضمن الجامعات مبادرة نوعية لتطوير البنية التحتية في مؤسسات التعليم، بهدف توظيف المواهب الشابة، وتشجيعهم على التفكير المبتكر، وكذلك الدخول في عالم ريادة الأعمال في سن مبكرة، مع توفير الدعم اللازم في بداية تأسيس شركاتهم الخاصة.

• فرص واعدة

ساهم إنشاء مركز تسهيل لريادة الأعمال ودعم مشاريع شباب حثّ الكائن في مركز حثّ المجتمع، في تمكين رواد الأعمال من سكان أهالي منطقة حثّ من البدء في مشاريعهم وتحويل أفكارهم إلى إنجازات ملموسة، إذ أصبح بإمكانهم الاستفادة من خدمات المؤسسة الذكية في الطابق الأرضي في المركز لإصدار الرخص التجارية المعفاة والتي تشمل رخص انطلاق عبر منصة استثمار في دبي، فيما يوفر المركز قاعات متعددة الاستخدام وغرفة اجتماعات من أجل إيجاد المساحة اللازمة لرواد الأعمال لعقد اجتماعاتهم وفعاليات الأعمال الخاصة بهم.

وقامت المؤسسة بتنظيم الدبلوم المهني المعتمد لريادة الأعمال في المجالين التجاري والزراعي، كونهما من الأنشطة الاقتصادية وثيقة الصلة بمنطقة حثّ، وشارك فيهما أكثر من 100 مواطن يديرون أكثر من 50 مشروعاً.

كذلك تعنى المؤسسة بتدريب وتأهيل شباب حثّ لتمكين الراغب منهم في الدخول إلى مجال ريادة الأعمال سواء بالبدء بمشاريعهم الخاصة أو توسيع نطاق ما هو قائم منها.

ونظمت المؤسسة دورات تدريبية وبرامج تخصصية قدمت خلالها الكثير من النصائح والإرشادات والمعلومات المفيدة

لرواد الأعمال من أهالي حتّا، بما في ذلك تنظيم 19 ورشة عمل حضرها أكثر من 400 مشارك، فيما تم تنظيم برنامجين تخصصيين، إضافة إلى تنظيم العديد من دورات التدريب استهدفت رواد الأعمال وركزت على التفكير الإبداعي في ريادة الأعمال، والإدارة القائمة على الإبداع، والتجارة الإلكترونية، بهدف تطوير مهارات المتدربين وصقل مهاراتهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024